

الإفق الثالث ، انتشار اسمه عن طريق عماره المسجد الأقصى .

الإفق الرابع ، وهذا بلغ به الدولية العربية والاسلامية ، بعد انبثاق الثورة السورية وعمله في شد أزرها .

الإفق الخامس ، نجاحه في اقتلاع المؤتمر التبشيري سنة ١٩٢٧ .

الإفق السادس ، بسبب ثورة البراق ١٩٢٩ .

الإفق السابع ، ذهابه الى لندن سنة ١٩٣١ بعد ثورة البراق ولم يذهب في وفد فلسطيني الى لندن غير هذه المرة ، فخير كيد الانكليز وخذاعهم فوق كل خبرة سابقة .

الإفق الثامن سنة ١٩٣٦ بسبب الاضراب الكبير الذي دام ستة أشهر مطبقا البلاد ريفا ومدينة ، ووقتها الفت لاول مرة في تاريخها « اللجنة العربية العليا » تمثل الاحزاب العربية السنة وانتخب رئيسا لها .

الإفق السابع ، شهادته امام اللجنة الملكية وادلائه بتفاصيل شاعت في اقطار الدنيا .

الإفق العاشر ، انه لما ظهر تقرير اللجنة الملكية او « لجنة بيل » سنة ١٩٣٧ وفيه بذرة التقسيم رفض ذلك كله ودعا البلاد الى رفضه .

الإفق الحادي عشر بلغه لما خرج من القدس الى بيروت في خريف ١٩٣٧ وقد بدأت حركات الهجوم على الانكليز بقتل الحكام الموالين لليهود .

هذه أحد عشر افقا في سيرته ، ومنها تتكون شخصيته الى ١٩٣٧ وأما ما بعد ذلك فيتألف منه سجل جهاده في بلاد المحور الى ان وصل مصر سنة ١٩٤٦ الى الوقت الحاضر . ونعلم انه عليه رضوان الله نشر من مذكراته في مجلة « فلسطين » ٦٥ جزءا وآخر جزء صدر في العدد المؤرخ تموز هذا الاسبوع الذي كانت فيه وفاته رحمة الله . وكل قسم من هذه الاقسام يشتمل على ٤ - ٥ صفحات مليئة بالحوادث التي جرت له ، والتواريخ . وهذا يعني نحو ٣٠٠ صفحة من صفحات المجلة وأما من صفحات الكتب المعتادة فيبلغ ذلك كتابا ضخما ولا ندري ما الباقي من هذه المذكرات القيمة ، فعسى ان تطبع في كتاب على حدة ليطلع عليها العرب والمسلمون .

« آفاق الحاج امين » لا تستقصى . فيعتقد الكاتب الذي يريد تناوله ، انه يستطيع ان يلخصه بصفحات ، وبعد الكتابة يرى الكاتب نفسه انه لم يصنع شيئا .

عليه رضوان الله .